

الكليني والكافي

[4] قبل نفس الائمة عليهم السلام ووضعها في كتاب مستقل سماه " الكافي " وبذلك حفظ تراثا عزيزا أوشك - لولا جهوده - على الاندراس والضياع، ودخول ما هو غريب عنه فيه. ولعظمة هذه الشخصية ودورها في صيانة المذهب الامامي، وتشديد أركانه، لم تسلم من الغمز فيها، وإثارة الغبار حولها من قبل الاعداء والخصوم لغرض النيل منها، وبالتالي تضعيف المذهب والطعن فيه. والكتاب الماثل بين يديك - عزيزنا القارئ - عبارة عن دراسة علمية موضوعية حاول فيها صاحبها الفاضل سماحة الشيخ عبد الرسول عبد الحسن الغفار أيده الله وسدد خطاه نصره هذه الشخصية الكريمة، والذب عنها، وعن موسوعتها الحديثية الفذة ورد كيد الاعداء الى نحورهم، وذلك بأسلوب فني دقيق، وبحث موضوعي حري بالمطالعة والتحقيق. وقد تصدت مؤسستنا - بعد تلقي عمله بالرضا والقبول - لطبع هذا الكتاب ونشره شاكرين له وللأخوة العاملين عليه وعلى إخراج هذه الصورة جهودهم ومساعدتهم، داعين المولى عز شأنه أن يجعله ذخرا لهم، ويرزقهم وإيانا المزيد من التوفيق في خدمة علوم أهل البيت عليهم السلام ورجالاتها، إنه خير موفق ومعين. مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة
